

تطبيق معايير (إعلم) في المكتبات الجامعية المركزية في إقليم كردستان -العراق: المكتبة المركزية لجامعة السليمانية أنموذجاً

الباحث سالم ياسين حسيب

أ.م. د أنغام حسين يونس

قسم المعلومات والمكتبات

الجامعة المستنصرية/العراق

ankam722003@yahoo.com

المستخلص

تتلخص مشكلة البحث بغياب الوعي بأهمية المعايير ودورها في تطوير العمل المكتبي وتحقيق الجودة في الخدمات المعلوماتية، وعدم تطبيق قياس الأداء للمكتبات الجامعية في إقليم كردستان العراق من قبل ادارة المكتبات، ولا من قبل اللجنة الوزارية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الاقليم والخاصة بتقييم الجامعات وفقاً لمعايير ومؤشرات قياس الأداء الخاصة بالمكتبات الجامعية. ويهدف البحث إلى معرفة مدى تطبيق معايير (إعلم) في المكتبات الجامعية المركزية في إقليم كردستان خاصة في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية واخضاع هذه المكتبة لتطبيق هذه المؤشرات بهدف قياس أداؤها.

وقد أثبتت الفرضية الأولى للبحث عدم وجود تطبيق لمعايير (إعلم) في كثير من محاور هذه المكتبة ، فضلاً عن محدودية خدمات المعلومات فيها والتي اقتصر على تقديم خدمتي الاعارة والمراجع بالطرق التقليدية، وقلة الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات في تقديمهما وذلك لوجود خلل في العميل الخادم لنظام التوثيق الإلكتروني المتوفر في المكتبة، وبالتالي اعتماد النظام في عملية الفهرسة والاعارة فقط. كما أشارت نتائج البحث الى عدم خضوع المكتبات الجامعية في إقليم كردستان - العراق إلى تقييم فعلي سنوي لا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الاتحادية ولا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الإقليم ، فضلاً عن ما أثبتته الفرضية الثانية للبحث حول ضعف الميزانية المخصصة للمكتبة والتي أثرت سلباً على أداؤها. وقد قدم البحث مجموعة مقترحات أهمها:

١. ضرورة وجود مديرية خاصة بالمكتبات الجامعية في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان- العراق يكون من مهامها الاشراف على المكتبات الجامعية، وتطويرها ورفع كفاءة العاملين فيها .

٢. العمل على زيادة ساعات العمل في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية خدمة للعملية التعليمية فيها ، وان يبدأ الدوام الرسمي في المكتبات الجامعية من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً.

٣. على المكتبات الجامعية في إقليم كردستان- العراق تطبيق المعايير والقوانين والتشريعات الخاصة بالمكتبات الجامعية بما ينسجم مع واقعها .



Abstract

The research problem is summarized by the absence of awareness of the standards and their role in developing university libraries and achieving quality in information services, the problem of this research is the lack of performance standards in university libraries in the Kurdistan region of Iraq, as well as the absence of a committee at the Ministry of Higher Education and Scientific Research in the region's in order to evaluate university libraries according to University libraries performance standards.

The research aims to identify the central university libraries in the Kurdistan region, especially the central library at the University of Sulaymaniyah and to know the extent of its adoption applying performance standards to measure its services.

The first hypothesis of the research proved that many university libraries in the Kurdistan region of Iraq do not apply performance standards, and that the information services they provide are secondment and reference services and they are originally traditional, limited and weak services. The research results also showed that those libraries do not apply information and communication technologies because of a problem in the client server running the electronic documentation system available in the library. It also showed that university libraries in the Kurdistan region - Iraq are not subject to an annual evaluation, not from the Ministry of Higher Education and Scientific Research in the government Federal nor by the Ministry of Higher Education and Scientific Research in the region's government, in addition to that the budget allocated to the library is weak and not sufficient to cover its requirements, which negatively affected its performance, and this was proven by the second hypothesis of the research.

The research presented a set of suggestions, the most important of which are:

1. The necessity of having a special directorate for university libraries in the Office of the Ministry of Higher Education and Scientific Research in the Kurdistan region of Iraq, one of its tasks is to supervise and develop university libraries and raise the efficiency of their employees.

2. Increase the working hours at the Central Library of the University of Sulaymaniyah to serve the educational process at the university and let the working hours in university libraries start from eight in the morning until eight in the evening.

3. University libraries in the Kurdistan Region must apply the standards, laws, and legislation of university libraries in a manner consistent with their reality.

أولاً : الاطار العام للبحث

١-١ : مشكلة البحث:

تكمن مشكلة الدراسة في:

١. غياب الوعي بأهمية المعايير ودورها في تطوير العمل المكتبي وتحقيق الجودة في الخدمات المعلوماتية.
٢. عدم قياس الأداء للمكتبات الجامعية في إقليم كردستان العراق من قبل ادارات المكتبات، ولا من قبل اللجنة الوزارية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحكومة الاقليم والخاصة بتقييم الجامعات وفقاً لمعايير ومؤشرات قياس الاداء الخاصة بالمكتبات الجامعية.

٢-١ : أهمية البحث:

تعد المعايير الموحدة ذات أهمية كبيرة باعتبارها أداة ضرورية ولازمة لا غنى عنها في توحيد الاجراءات والعمليات الفنية في المكتبات الجامعية، لذلك تأتي أهمية البحث في النقاط التالية:

١. تزويد القائمين على إدارات المكتبات الجامعية بمعايير (اعلم) للمكتبات الجامعية ومؤشرات قياس الاداء لإمكانية قياس نقاط القوة والضعف في أداءها وتحسين وتطوير واقع الخدمات المعلوماتية فيها.
٢. تزويد القائمين بعمليات تقويم المكتبات الجامعية في اللجنة الوزارية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إقليم كردستان- العراق بمعايير (اعلم) والخاصة بتقييم المكتبات الجامعية وبالمؤشرات الخاصة بقياس الاداء.

٣. تسليط الضوء على واقع حال المكتبة المركزية لجامعة السليمانية.

٣-١: أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى تحقيق الاهداف التالية:
١. التعريف بمعايير (إعلم) للمكتبات الجامعية.
٢. التعرف على مدى تطبيق معايير (إعلم) في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية.

٤-١: فرضيات البحث:

- يفترض البحث الفرضيتين الآتيتين:
١. هناك عزوف من قبل المكتبة المركزية لجامعة السليمانية عن تطبيق معايير (إعلم).
٢. ان الواقع الحالي للمكتبة المركزية لجامعة السليمانية متأثر بالظروف السياسية والاقتصادية التي يمر بها الاقليم .

٥-١: منهج البحث:

- اولاً: المنهج الوصفي (التحليلي)
- ثانياً: المنهج المسحي، وذلك لملائمته في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع البحث.
- ثالثاً: يعتبر هذا البحث بحثاً تطبيقياً وذلك لتطبيقه مؤشرات (إعلم) لقياس أداء للمكتبات الجامعية.

٦-١: مجتمع البحث:

المكتبة المركزية لجامعة السليمانية.

٧-١: حدود البحث:

- أ. الحدود الموضوعية: تشمل قياس أداء المكتبة المركزية لجامعة السليمانية حسب مؤشرات (إعلم) لقياس أداء المكتبات الجامعية.
- ب. الحدود المكانية والجغرافية: المكتبة المركزية لجامعة السليمانية.
- ج. الحدود الزمنية: ٢٠١٧ - ٢٠١٨

٨-١: أدوات جمع البيانات:

١. المقابلة : أجريت مع الامين العام للمكتبة قيد البحث ومع أمناء المكتبة والعاملين فيها.
٢. الملاحظة.
٣. النتاج الفكري لأدبيات الموضوع (الكتب، مقالات الدوريات، المعايير، الانترنت).

ثانياً : الجانب النظري : المكتبات الجامعية والمعايير الموحدة**١-٢: تعريف المكتبة الجامعية**

تم تعريف المكتبات الجامعية في قاموس المكتبات وعلم المعلومات على أن "المكتبة أو النظام المكتبي هو الذي يؤسس ويدار ويمول من الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات أو الاقسام بالمعلومات وتلبية احتياجات البحث العلمي والمناهج الدراسية، بعض الجامعات

الكبيرة توجد فيها مكتبات للدراسات الأولية أو الدراسات العليا أو مكتبات الأقسام العلمية والتي يمكن مقارنتها بمكتبات الكليات".^(١)

في حين ذكرها ربحي مصطفى عليان على هذا السياق "المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دوراً علمياً مهماً في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي".^(٢)

كما ورد ذكرها في مجلة المكتبات الأمريكية التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية ALA في عددها الخاص في تقرير عن المكتبات الأمريكية في عام ٢٠١٥ بأن "المكتبات الأكاديمية توفر المصادر والخدمات لدعم عملية التعلم، التعليم، ومتطلبات البحث لطلبة الكليات والكادر من الهيئة التدريسية والموظفين. وتبين الدراسات بأن المكتبات الأكاديمية لها قيمة عالية عند الطلبة والهيئة التدريسية، ومجموعتها الرقمية والطباعة عالية الجودة فيها، والدعم التعليمي الذي يساعدهم في استعمال هذه الموارد. ويكتشف أمناء المكتبات الأكاديمية طرقاً مبتكرة لإعادة تخصيص أماكن أو حيز المكتبة واتخاذهم الخيارات المثلى للميزانية".^(٣)

لذا فإن المكتبات الجامعية مصدر اعتماد الجامعة في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها المتنوعة في مجال التعليم والبحث العلمي وخدمة مجتمعها، فوجود المكتبة الجامعية يتقترن بوجود الجامعة نفسها لأنها تحمل الرسالة والأهداف نفسها وتعمل على تحقيقها.^(٤)

٢-٢: أهمية المكتبات الجامعية

يجب أن تحظى المكتبة الجامعية كما يراها عليوي، بأهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من رئاسة الجامعة ومتخذي وصانعي القرارات، لذا فإن مسؤولية تطوير وتنمية المكتبة هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق رئاسة الجامعة وإدارة المكتبة والعاملين فيها والمستفيدين لكي يتسنى لها تحقيق أهداف الجامعة خاصة والمكتبة خاصة.^(٥)

(١) Reitz Jaon. M. Dictionary for library and information science. – London: libraries unlimited, 2004. P 743.

(٢) ربحي مصطفى عليان. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: علم الكتب الحديث، ٢٠٠٦. ص ١٥.

(٣) Kathy Rosa. The State of America's Libraries: A Report from the American Library Association. _ the Magazine of the American Library Association. Special Issue. 2015. P 6.

(٤) عصام توفيق أحمد ملحم. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. _ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١. ص ١٣٥.

(٥) محمد عودة عليوي، مجبل لازم المالكي. المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية. _ عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٧. ص ٣٢.

وقد اشارت لطيفة علي الكميشي في دراسة لها بدور المكتبات الجامعية واهميتها التي اصبحت واحداً من مؤشرات الحكم وتقييم الجامعات لكون نجاح الجامعات مرتبط ايضاً بصلاحيه مكتباتها وكفاءتها، ومن هذا يتضح لنا بان المكتبة الجامعية اصبحت معياراً لتقييم الجامعة.^(١)

٢-٣: معايير المكتبات الجامعية

يجب على المكتبات بصورة عامة والمكتبات الجامعية بصورة خاصة تطبيق المعايير الخاصة بها بما ينسجم لمسيرة التطورات التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص، فتطبيق المكتبات للمعايير الموحدة يعمل على توحيد الاعمال والاجراءات الفنية والخدمات داخل المكتبة وايضاً بين العديد من المكتبات المتماثلة بما يوفر ذلك تسهيلات عديدة بين المكتبات لغرض التعاون فيما بينها.

٢-٤: المعايير (المقاييس) Standards

مصطلح Standards يقابله في اللغة العربية مصطلحات عديدة ومنها المعايير او المقاييس او المواصفات القياسية او التوحيد القياسي، كل المعاني تقريبا تؤدي إلى نفس المعنى مع اختلاف طفيف في بعض الاحيان حسب المجالات التي تستعمل فيها المصطلحات. لغوياً جاء مصطلح المعيار بانه "العار الذي يقاس به غيره ويسوى، فالميزان والكيل معيار لما يكال ويوزن".^(٢)

بينما ورد المعنى الاصطلاحي حسب المنظمة العالمية للتوحيد القياسي ISO بانها "مواصفة فنية، او أي وثيقة اخرى متاحة لعامة الناس، ومصاغة بتعاون او اتفاق عام من جانب جميع المهتمين المتأثرين بها، معتمدة على النتائج والتجارب المجمع في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتهدف إلى تشجيع اقصى منافع للمجتمع ومتفق عليها أو مقبولة من جانب هيئة التقييس"^(٣)

بينما جاءت تعريف المعايير في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات Encyclopedic Dictionary of Library and Information Science Terms "بيان بالمقاييس التي يمكن بها تقويم اي نوع من الخدمات المكتبية. وهذا البيان قد يكون محدداً من الناحية الكمية، او قد يكون حاثاً على الوصول إلى درجة عالية من الكمال، وفي هذه الحالة يكون عنوانه : دليل guideline, statement, mission وفي بعض مجالات العمل في المكتبات، وخصوصاً في المكتبات العامة الامريكية استبدلت المعايير بمفهوم اخر وهو الاجراءات والخطوات التخطيطية وقياس المخرجات كمؤشرات جيدة للكفاية والكفاءة".^(٤)

(١) لطيفة علي الكميشي. المكتبات الجامعية في ظل ادارة الجودة الشاملة: دراسة. مجلة الاكاديمية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ع ٥، ديسمبر ٢٠١٣. ص ١٣٩.

(٢) بطرس البستاني. محيط المحيط: قاموس مطول للغة العربية؛ ط جديدة. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٧. ص ٦٤٧.

(٣) يسرية عبد الحليم زايد. المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨. ص ٢٨.

(٤) احمد محمد الشامي، سيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: Encyclopedic Dictionary of Library and Information Science Terms، انكليزي- عربي. - الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨. ص ١٠٦٤.

فيما تم تعريف المعايير في كتاب المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية الذي اصدره الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) في عام ٢٠١٣ بانها "مواصفة مقبولة على نطاق واسع ومتفق عليها عالمياً لتحديد ما ينبغي أن يكون عليه الشيء، و يعرف المعيار بأنه مجموعة محددة مسبقاً من القواعد، الشروط او المتطلبات المتعلقة بتعريف المصطلحات، تصنيف المكونات، تحديد المواد، الاداء أو الاجراءات، تخطيط العمليات، القياسات الكمية أو الجودة لتوصيف المواد، المنتجات، الانظمة، الخدمات او الممارسة".^(١)

٥-٢: المؤشرات Indicators

لا بدّ من التوضيح بين المعيار والمؤشر، لكي يتضح الامر على ماهية المعايير وكيف يكون عمل المعيار ويعتمد على ماذا، لكي يتحقق لنا ان نعرف هل المعيار يطبق او لا يطبق في المكتبات الجامعية " فالمعيار هو خاصية يجب احترامها له خصائص عامة ومجردة تطبق على محتويات مختلفة، أما المؤشر فهو علامة يمكن ملاحظتها داخل المعايير " إن هذه المؤشرات اما تكون (نوعية او كمية) وفي كثير من الاحيان يجب تحديد المؤشرات لكي يظهر لنا هل تم تطبيق المعيار الخاص بالعمل الذي نريد تقييمه أم لا، أو معرفة استعمال معيار محدد. ربما هنالك حالات يكون استعمال المعيار غير واضح أي غير ملموس لذا نتجه إلى تحديد أهم المؤشرات لمعرفة استعمال المعيار من عدمه.^(٢)

٦-٢ : قياس الاداء Performance Measurement وتقييم الاداء Performance Evaluation

تكون هذه المقاييس على شكل برنامج مكتوب عن طريقها يتم تقييم عمل منظمة او مؤسسة او مكتبة ما، وإلى اي مدى تتقدم نحو تحقيق اهدافها التنظيمية المرجوة، فكلما ظهرت زيادة في الانتاج والخدمات والتي يعبر عنها في مستويات الانتاج والخدمات والانتاجية وكفاءة الخدمات بعينها هي تحقيق للأهداف.

اذ ان كل مكتبة عند تأسيسها يجب ان تعمل على تحقيق أهدافها الموضوعية، ويظهر لنا تقدم المكتبة عن طريق قياس فيما إذا حققت أهدافها أم لا، والعمل على تحقيقها فيما اذا لم تتحقق. اذاً فالقياس هو وسيلة وليس غاية، وفي المكتبات يستعمل قياس الأداء سواء في الخدمات التي تقدمها المكتبة او في الأمور والجوانب التنظيمية الاخرى والعمل على تحسينها من خلال التجارب والدراسات.^(٣)

(١) شريف كامل شاهين، اسامة السيد محمود، يسرية عبدالحليم زايد. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. - جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ٢٠١٣. ص ١١.

(٢) شريف كامل شاهين، اسامة السيد محمود، يسرية عبدالحليم زايد. المصدر السابق نفسه. ص ١٢.

(٣) ابراهيم عثمان عبد الرحمن حسين. المفاهيم لجودة الاداء والتميز المؤسسي. وقائع المؤتمر ٢٥ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). - تونس: الحمامات، ٢٠١٤. ص ١٩.

٢-٦: أهمية المعايير الموحدة في المكتبات الجامعية

يرى الكثير من أمناء المكتبات إن تلبية إحتياجات المستفيدين ومدى رضاهم عن خدمة المكتبة هو بعينه معيار نجاحها، ولأن المكتبات ومراكز المعلومات ذات صفة تكرارية في الوظائف والعمليات والخدمات التي تقدمها فقد تم العمل على ايجاد طرق ووسائل (المعايير) لتحقيق التوحيد القياسي بين الخدمات والوظائف المختلفة في المكتبة. ان العمل على المعايير التي وضعتها الجهات المعنية في مجال المكتبات والمعلومات تمكّن هذه المؤسسات من تحقيق أهدافها كما تحقق رضا مستفيديها فضلا عن تحقيق الكفاءة واستغلال الوقت والملاك الوظيفي ... الخ.^(١)

دخلت المعايير في مجال المكتبات والمعلومات حالها حال مجالات الحياة الاخرى التي اثبتت نجاحات باهرة في مجال التوحيد القياسي وتقنين الاعمال المكتبية وتوفير الكثير من الجهد والمال والخبرات.^(٢)

وتكمن أهمية تطبيق المعايير في مجال المكتبات بصورة عامة والمكتبات الجامعية بصورة خاصة بما هو مشار اليه في أدناه:

١. المعايير ضرورية لفاعلية نظم المكتبات فعن طريقها تستطيع المكتبة ان تقدم افضل الخدمات لمستفيديها.
٢. اداة ضرورية ولازمة لا غنى عنها في توحيد الاجراءات والعمليات الفنية مثل الفهرسة والتصنيف والضبط الببليوغرافي، كقواعد الفهرسة RDA او نظم التصنيف مثل تصنيف ديوي العشري، او معايير مارك ٢١ للفهارس الالية... الخ.
٣. الاستغلال الأمثل للموارد والمصادر على مستوى تبادل وطني او تبادل خارجي، والتعامل مع تسجيلات لمصادر مختلفة والتعامل مع اكثر من ملف في وقت واحد.
٤. عن طريق المعايير يمكن اجراء تحليل مقارنة بين المكتبات المتناصرة مثلاً بين مكتبتين جامعتين او اكثر لمعرفة نقاط القوى والضعف في الاداء وتحسينها.^(٣)
٥. تيسير ضبط عملية الإدارة والتي هي أساس للحوار بين هيئات التمويل للمكتبة والعاملين في المكتبة والمجتمع التي تخدمه المكتبة.^(٤)
٦. تحقيق المزيد من التبسيط في العمليات الفنية والاجراءات والممارسات في المكتبة.

(١) بوخاري ام هاني. اهمية اعتماد المعايير في مجال المكتبات والمعلومات: المكتبة الرقمية نموذجاً. مجلة FIST، مج ١٩، ع ١، ص ١٨٠.

(٢) يعقوب بن علي البوسعيدي، وليد بن علي بن سالم البادي. دور المعايير في رفع مستوى الاداء في المكتبات الاكاديمية: مقترح لوضع المعايير للمكتبات الاكاديمية بجامعة السلطان قابوس في ضوء معايير ALA والمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية الصادر عن اعلم، وقائع المؤتمر ٢٥ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) - تونس: الحمامات، ٢٠١٤. ص ٨.

(٣) بخاري ام هاني. مصدر سابق. ص ٩.

(٤) خالدة هناء سيدهم. معايير جودة الاداء بالمكتبات العامة الجزائرية بين الواقع والمستقبل: دراسة حالة للمكتبة المركزية لولاية بالنة. دراسة نشرت في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ٣، ع ٥٠ - د.م: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٦. ص ١٣٨.

٧. المخرجات ونقصانها الخدمات وتكون على درجة أو أسس عالية من الكفاءة.^(١)
٨. التدقيق والضبط الببليوغرافي للمصادر بحسب المعايير يمهّد للانتقال المكتبات إلى مكتبات متكاملة والاستغلال النظم المتكاملة لإدارة المكتبات بسهولة.
٩. رفع مستوى العاملين في المكتبة والاداء والخدمات ومن ثم رضا المستفيدين.^(٢)

ثالثاً : الجانب العملي : المكتبة المركزية لجامعة السليمانية:

٣-١: نبذة تاريخية:

تعد المكتبة المركزية لجامعة السليمانية من المراكز العلمية والثقافية المهمة التي تساند الطلبة والهيئة التدريسية والباحثين في العملية التعليمية، وهي معدة لإجراء الدراسات والبحوث لمجتمع الجامعة بتزويدهم بمصادر المعلومات المختلفة.

يعود تاريخ تأسيس المكتبة المركزية لجامعة السليمانية الى (١١/١/١٩٩٢) بعد تأسيس الجامعة في عام (١٩٩١) وبدأت تستقبل طلبتها واستطاعت في وقتها بتنمية مقتنياتها عن طريق التبرعات والهدايا والهيئات التي تبرع بها أهالي المدينة والمنظمات المدنية فضلاً عن حكومة الإقليم. كانت بناية الجامعة ومن ضمنها المكتبة المركزية تقع وسط مدينة السليمانية لغاية عام (٢٠١٣) ثم انتقلت حالها مع بقية الكليات الانسانية والعلمية إلى مجمعها الجديد في حي رابرين الحضري على طريق طاسلوجه – كركوك.^(٣)

تتمتع المكتبة ببناية نموذجية كبيرة تتمركز وسط الحرم الجامعي مصممة لتكون مكتبة مركزية وتحيط باطرافها حدائق وتقع البناية بالقرب من الكافتريا والمطعم الرئيسي للجامعة وقريبة من مركز تكنولوجيا المعلومات ، والبناية تتكون من ثلاثة طوابق مزودة بمصاعد كهربائية.

تتضمن المكتبة الاقسام والشعب والوحدات التالية :

قسم المراجع، قاعة الانترنت، قسم التزويد، قسم الفهرسة والتصنيف، شعبة المخزن، وحدة الصيانة، وحدة التجليد، قسم الإدارة والذاتية، مكتب مساعد الامين العام، شعبة الحسابات، قاعة الاجتماعات، قسم الرقمنة لمصادر المعلومات، الركن الامريكي، مختبر الصوت، قسم الوسائط المتعددة (المصادر الالكترونية)، قاعة الندوات، قسم الدوريات، قاعة المطالعة.

كما يلاحظ في الممرات وجود مقاعد للجلوس يستعملها المستفيدين سواء للمطالعة أو استعمال شبكة الانترنت التي تبث عن طريق شبكة Wi-Fi مجاناً لمستفيدي المكتبة، وتوجد للمكتبة صفحة على الموقع الرسمي للجامعة على شبكة الانترنت وهي صفحة تعريفية بالمكتبة وبكادرها ويمكن الوصول للصفحة عن طريق الرابط <http://library.univsul.edu.iq>.^(٤)

(١) أحمد ابراهيم عبدو. معايير جودة الاداء في المكتبات الجامعية العربية: دراسة مقارنة مع التطبيق على منظومة مكتبات جامعة الفرات. بحث منشور في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ٣، ع ٦-٥، م: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٦. ص ٢١٣.

(٢) بوخاري ام هاني. مصدر سابق. ص ١٨١.

(٣) مقابلة مع مساعد الامين العام للمكتبة المركزية السيد رزكار حسن غفور تحسين بتاريخ ٢٠١٨/٢/٦

(٤) مقابلة مع السيد رفيق صابر حمه كريم موظف في قاعة الانترنت ومدير الحساب والصفحة بتاريخ ٢٠١٨/٢/٦



تطبيق معايير (اعلم) في المكتبات الجامعية المركزية في إقليم..... مج (٢) ع (٢) ص (١٥٣-١٧٩)

٢-٣: مصادر المعلومات للمكتبة المركزية لجامعة السليمانية:

تمتلك المكتبة المركزية لجامعة السليمانية مجموعة جيدة من مصادر المعلومات المختلفة وبلغات عديدة. ولقد كانت السنوات (٢٠٠٥ - ٢٠١٠) هي ذروة اقتناء المكتبة لمحتوياتها، أما الوضع الوضع الاقتصادي الراهن في الإقليم ومنذ بداية عام (٢٠١٣) فيحول دون اهتمام المكتبة لاقتناء المصادر وبانتت تعتمد في تنمية مجموعتها فقط على الإهداء.

جدول (١) محتويات المكتبة المركزية لجامعة السليمانية

ت	نوع المصدر	العدد	المجموع
١	الكتب	العربية	٥٠٩٤٦
		الانكليزية	
		الكردية	
		الفارسية	
		الروسية	
		اللمانيا	
		الفرنسية	
		لغات اخرى	
		كتب المكتبات الخاصة	
٢	المصادر المراجعة	العربية	٣٤٤٦
		الكردية	
		الانكليزية	
		الفارسية	
٣	الرسائل والاطاريح الجامعية	العربية	٧٩١٠
		الانكليزية	
		الكردية	
		الفارسية	
		التركية	

* يوجد اربعاءات من الشخصيات المعروفة في المدينة اهدوا مكتباتهم الخاصة الى المكتبة المركزية لجامعة السليمانية واشطرتوا ان تكون مكتباتهم منعزلة عن بقية المصادر.



تطبيق معايير (اعلم) في المكتبات الجامعية المركزية في إقليم..... مج (٢) ع (٢) ص (١٥٣-١٧٩)

٤	الإدلة والتقارير	بلغات مختلفة	٧٢٦	٧٢٦
٥	الدوريات	المجلات باللغة العربية	١١١ عنوان/ عدد ٣٥٨٦	عناوين المجلات (٨٠٩) عنواناً.
		المجلات باللغة الكردية	١٣٤ عنوان/ عدد ٥٤١١	
		المجلات باللغة الانكليزية	٢٢٠ عنوان/ عدد ٥٨٦٩	عدد المجلات (١٧٨٧٠) عددأ.
		الدوريات المجلدة	٢٥٨ عنوان / ٧٣١ عدد	
		الصحف باللغة الكردية	٣١١ عنوان / ٤٩٠ عدد	عناوين الصحف (٤٦٩) عنواناً.
		الصحف باللغة العربية	١٥٨ عنوان / ٢٤١ عدد	
		المجلات باللغة الفارسية	٥٦ عنوان / ١٤٥ عدد	عدد الصحف (٧٣١) عددأ
		مجلات الاطفال بالغة الكردية	٣٠ عنوان / ٢٣٧ عدد	
٦	المصادر الالكترونية	مجلات مكتبات خاصة	٢٦٢٢ إعداد متفرقة	
		بلغات العربية والكردية والانكليزية	٤١٢٨ رسائل ماجستير واطاريح دكتوراه	٤١٢٨ عددأ
المجموع الكلي للمصادر		(٨٥,٧٥٧) عددأ وليس عنواناً		

يتضح من الجدول (١) أن الكتب بلغاتها المختلفة تشكل العدد الاكبر من مجموعة المكتبة حيث يبلغ مجموعها (٥٠,٩٤٦) كتاب عددأ، فيما تبلغ مجموعة الادلة والتقارير (٧٢٦) بين دليل وتقرير، وبهذا فإن المجموع الكلي لمجموعة المكتبة من مصادر المعلومات المختلفة (٨٥,٧٥٧) مصدراً من حيث الشكل والنوع واللغة وفي كافة المواضيع.^(١)

٣-٣: العاملين في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية:

يبلغ عدد العاملين في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية (٤٦) موظفاً من الجنسين بخلفيات علمية مختلفة ، فمن حيث طبيعة الدوام في الوقت الراهن فهو على وجبتين ، ففريق من العاملين يعمل يومي

^(١) تم الحصول على عدد الكتب والمصادر المختلفة من قسم التزويد والاقسام الاخرى المعنية بها.



تطبيق معايير (إعلم) في المكتبات الجامعية المركزية في إقليم..... مج (٢) ع (٢) ص (١٥٣-١٧٩)

الاحد والاثنين والفريق الآخر يعمل يومي الثلاثاء والاربعاء، اي بواقع (٢٣) عامل لكل يومين، أما ايام الخميس والجمعة والسبت فهي أيام الراحة لموظفي المكتبة.^(١)

جدول (٢) العاملين في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية حسب الشهادة

ت	الشهادة	العدد
١	دكتوراه	١
٢	بكالوريوس/ مكتبات ومعلومات	٢
٣	الدبلوم الاولي/ مكتبات ومعلومات	١٢
٤	الدبلوم الاولي/ أخرى	١٦
٥	الإعدادية العامة	١
٦	إعدادية التجارة	٣
٧	إعدادية الصناعة	١
٨	المتوسطة	٢
٩	الابتدائية	٣
١٠	دون ذلك	٥

يتضح من الجدول (٢) بأن مجموع العاملين في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية يبلغ (٤٦) موظفاً، ويشكل حملة شهادة الدبلوم الأولي النسبة الاكبر بين العاملين بواقع (١٦) موظف ونسبة مئوية (٣٨,٢٩٪) وبتخصصات مختلفة، فيما يحمل الامين العام للمكتبة شهادة الدكتوراه أيضاً في غير تخصص المعلومات والمكتبات، أما حملة تخصص المعلومات والمكتبات فيبلغ عددهم (١٤) موظف بواقع (٢) موظف من حملة شهادة البكالوريوس و(١٢) موظف من حملة شهادة الدبلوم الأولي، وهذا يعني أن مجموع العاملين في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية من التخصصات الأخرى هو (٣١) موظف.

٣-٤: تقييم وقياس أداء للمكتبة المركزية لجامعة السليمانية:

من خلال مؤشرات (إعلم) لتقييم وقياس أداء المكتبات الجامعية أجرى الباحثان بحثاً ميدانياً لغرض تقييم وقياس أداء المكتبة المركزية لجامعة السليمانية موضوع البحث لمعرفة مدى تطبيقها للمعايير، علماً أن المكتبات الجامعية في إقليم كردستان-العراق لاتخضع لعملية تقييم وقياس الأداء من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الاتحادية، كما تبين من خلال المستند الخاص بعملية ضمان جودة التعليم لجامعات إقليم كردستان بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإقليم كردستان عدم وجود أي مؤشرات لقياس أداء المكتبات الجامعية، ومن خلال استفسار الباحثان من الجهة المعنية وعن كيفية الحكم على أداء هذه المكتبات وادراجها ضمن نقاط ضمان الجودة

(١) مقابلة مع السيد رزكار حسن غفور حسين معاون الامين العام للمكتبة بتاريخ ٢٠١٨/٢/٧

والترتيب للجامعات ، تبين أن عملية التقييم التي تقوم بها اللجنة المعنية بهذا الأمر تجري فقط بالعين المجردة دون الرجوع إلى أي مؤشرات علمية أو مهنية معتمدة من قبل الجامعات العالمية. أما ما سيرد من تفصيل في أدناه فهو عبارة عن عملية تقييم ميدانية قام بها الباحثان لغرض تقييم أداء المكتبة المركزية لجامعة السليمانية باستخدام مؤشرات (إعلم) المستخدمة لقياس أداء المكتبات الجامعية.^(١)

١. إتاحة العناوين المطلوبة:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن:

(أ) : تمثل عدد العناوين المتاحة في العينة

(ب): تمثل إجمالي العناوين في العينة.

ولقد تم تحديد عينة عشوائية من العناوين المتاحة في فهرس قسم الإعارة مع مراعاة النسخ المكررة منها، وبعد ذلك تم البحث عنها على رفوف المكتبة وتم الحصول على (٧٠) عنوان من مجموع (١٠٠) عنوان.

وكانت النتيجة : $(١٠٠ ÷ ٧٠) \times ١٠٠ = ٧٠\%$ عنوان متاح

أي أن نسبة إتاحة العناوين المطلوبة في المكتبة هي (٧٠ %).

٢. الإتاحة الفورية لأوعية المعلومات:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن:

(أ): تمثل عدد الإعارات بدون تجديدات مطروحاً منه عدد الحجوزات على الكتب.

(ب): تمثل إجمالي عدد الإعارات بدون تجديدات بالإضافة إلى عدد الإعارات بين المكتبات.

لقد تم حصر جميع حالات الإعارة للفترة (٢٠١٧/٢/١٩ – ٢٠١٨/٢/١٣) وذلك لعدم وجود سجلات غير السجل الذي استخرجت منه حالات الإعارة وكانت حالات غير منتظمة، علماً أن عملية الإعارة للطلبة تتوقف بتاريخ (٥/٢٠) من كل عام ، لقد بلغت عدد الإعارات لمجموعة المكتبة (٣٥٣٤) حالة إعارة، علماً أنه لا يتم تسجيل عمليات تجديد الإعارة في سجلات المكتبة، كما لا تعتمد المكتبة خدمة حجز الكتب المطلوبة للاستعارة ، فضلاً عن عدم وجود حالات إعارة بين المكتبة والمكتبات الأخرى.

ولقد أشارت نتائج فحص أداء هذه الخدمة إلى:

(أ) $٣٥٣٤ = ٠$ حالة إعارة، والنتيجة هي: $(٣٥٣٤ ÷ ٣٥٣٤) \times ١٠٠ = ١٠٠$

(ب) $٣٥٣٤ = ٠ + ٠$

إذاً نتيجة مقياس الإتاحة الفورية لأوعية المعلومات هي (١٠٠ %) وذلك لعدم وجود حجوزات لمصادر المكتبة، وأيضاً لعدم وجود إعارة بين المكتبات، فضلاً عن عدم وجود إشارات لتجديد عمليات إعارة المادة .

(٢٤). اسامة غريب عبد العاطي، احمد امين ابو سعدة، مصطفى محمد تهايمي؛ مراجعة يسرية زايد، مصطفى حسام الدين. مؤشرات اعلم لقياس اداء المكتبات (الوطنية- الاكاديمية- العامة- المدرسية)- د.م : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ٢٠١٣. ص ١٥٥-٢٣٣.

٣. النسبة المئوية للعناوين الموجودة إلى إجمالي العناوين المطلوبة:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) $\times 100$ حيث أن:

(أ): تمثل عدد العناوين المطلوبة التي تقتنيها المكتبة بالفعل

(ب): تمثل إجمالي عدد العناوين المطلوبة في العينة

تم تحديد عينة من المستفيدين الذين كانوا يبحثون في فهرس المكتبة عن عناوين محددة، وقد بلغ عدد تلك العناوين (٨٩) عنواناً، وبعد خضوعها للمقياس تم إيجاد (٤١) عنوان فقط من العناوين المطلوبة التي تقتنيها المكتبة.

وكانت النتيجة على النحو التالي: $(89 \div 41) \times 100 = 217.06\%$

إذاً النسبة المئوية للعناوين الموجودة إلى إجمالي العناوين المطلوبة يساوي 217.06%

٤. معدل نجاح البحث في فهرس الموضوعات:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) $\times 100$ حيث أن:

(أ): تمثل العناوين التي عثر عليها المستفيدون والتي تضاهاي مواضيع بحثهم.

(ب): تمثل عدد العناوين التي تم البحث عنها في الفهرس والتي تضاهاي موضوع البحث.

تم تحديد عينة من المستفيدين الذين كانوا يبحثون في فهرس المكتبة عن مصطلحات موضوعية من الموضوعات التي لها عناوين مسجلة في فهرس المكتبة، وقد بلغ عدد تلك المصطلحات (١٥) مصطلحاً موضوعياً، وبعد عملية البحث تم اكتشاف (١٧٨) عنوان وجد من بينها (٩٠) عنوان يضاهي موضوع بحث المستفيدين،

وكانت النتيجة على النحو التالي: $(178 \div 90) \times 100 = 197.78\%$

إذاً معدل نجاح البحث في فهرس الموضوعات هي 197.78%

٥. النسبة المئوية للجلسات المرفوضة:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) $\times 100$ حيث أن:

(أ): تمثل عدد الجلسات المرفوضة لإستخدام قاعدة بيانات مرخصة خلال فترة عام.

(ب): تمثل العدد الإجمالي للجلسات المرفوضة والناجحة للخدمة الإلكترونية خلال الفترة نفسها.

إن المكتبة المركزية لجامعة السليمانية ليس لديها أي اشتراك بقواعد البيانات وبذلك لا توجد أي جلسات في الأصل، أما بالنسبة للمكتبة الافتراضية العلمية العراقية فلم تكن هذه المكتبة متاحة لمستفيديها في فترة اجراء البحث ، ولم يدرك المستفيدين بانها قد أتاحت مجدداً، فضلاً عن عدم وجود أية إحصاءات أو بيانات رقمية حولها.

فكانت النتيجة على النحو التالي: $(0 \div 0) \times 100 = 0\%$

إذاً نتيجة الجلسات تساوي صفر 0% .

٦. دقة الترفيف:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) $\times 100$ حيث أن:

(أ): تمثل عدد المواد الموجود في مكانها الصحيح.

(ب): تمثل إجمالي عدد المواد بالعينة.

لقد تم اختيار عينة عشوائية من فهرس الكتب التي تحتفظها المكتبة بلغت (١٠٩) عنوان، ثم تم التدقيق عن وجود هذه المواد في أماكنها الصحيحة وقد لوحظ أن (٧١) عنوان موجود بالفعل على الرف، أما عدد الكتب التي لم تكن في أماكنها الصحيحة أو لم تكن موجودة أصلاً فهي (٣٨) عنوان. وكانت النتيجة على النحو التالي: $65,13 = 100 \times (109 \div 71)$ إذاً دقة الترفيف لمراد المكتبة في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية هي ٦٥,١٣ %

٧. سرعة الاعارة بين المكتبات:

يتحقق هذا المؤشر بالمعادلة (أ ÷ ب) حيث أن:
(أ): تمثل عدد الساعات المستغرقة لإتمام عملية الاعارة بين المكتبات أو طلبات توصيل الأوعية.
(ب): تمثل عدد عمليات الإعارة بين المكتبات إضافة إلى طلبات توصيل الأوعية.
لقد أفرزت النتائج عن عدم وجود عمليات إعارة بين المكتبة المركزية لجامعة السليمانية مع المكتبات الأخرى.

فكانت النتيجة على النحو التالي: $\text{صفر} \div \text{صفر} = \text{صفر}$
إذا أشارت مؤشرات قياس هذه الخدمة إلى الرقم (صفر) وذلك لعدم وجود حالة الإعارة بين المكتبة المركزية لجامعة السليمانية وبين المكتبات الأخرى.

٨. النسبة المئوية للعمليات الناجحة للاعارة بين المكتبات:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) $\times 100$ حيث أن:
(أ): تمثل عدد عمليات الإعارة بين المكتبات وتوصيل الوثائق الناجحة.
(ب): تمثل إجمالي عدد طلبات الإعارة بين المكتبات وتوصيل الوثائق.
وقد أشار المقياس الى عدم وجود عمليات إعارة بين المكتبة المركزية لجامعة السليمانية مع المكتبات الأخرى.
فكانت النتيجة على النحو التالي (٠ ÷ ٠) $\times 100 = \text{صفر}$ ، كما في حالة المؤشر في الفقرة السابقة.

٩. الخدمات التي تقدمها المكتبة من خلال الانترنت:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة أ+ب+ج حيث أن:
(أ): تمثل خدمة الفيس بوك.
(ب): تمثل خدمة الاخبار المبسطة
(ج): تمثل خدمات الالكترونية اخرى RSS
للمكتبة صفحة رسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك من خلالها تقدم المكتبة خدماتها الاعلامية.

النتيجة على النحو التالي $1 + \text{صفر} + 1 = 2$
يوجد للمكتبة فقط صفحة على موقع التواصل الاجتماعي بالاضافة إلى صفحة المكتبة على موقع الجامعة على شبكة الانترنت.

١٠. موقع الكتروني على شبكة الانترنت:

يتحقق المؤشر بوجود موقع الالكتروني رسمي وفعلي للمكتبة على شبكة الانترنت،



تطبيق معايير (اعلم) في المكتبات الجامعية المركزية في إقليم..... مج (٢) ع (٢) ص (١٥٣-١٧٩)

وأشار المؤشر الى أنه لا يوجد للمكتبة موقع ويب خاص بها على شبكة الانترنت، بل يوجد لها صفحة غير تفاعلية على الموقع الرسمي للجامعة.

فكانت النتيجة على النحو التالي:

لعدم وجود موقع ويب رسمي للمكتبة على شبكة الانترنت فالمؤشر هو (صفر).

١١. اجهزة الكمبيوتر المتصلة بالانترنت:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) حيث أن:

(أ): تمثل اجمالي عدد اجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة الانترنت ومتاحة لمجتمع المستخدمين.

(ب): تمثل عدد المجتمع المستهدف.

يشير واقع اجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة الانترنت في المكتبة الى وجود (٤٠) جهاز.

والى أن عدد المجتمع المستهدف هو (٢٨٨٥٤).

النتيجة هي على النحو التالي (٢٨٨٥٤ ÷ ٤٠) = ٠,٠٠١٣٨٦

يؤشر المؤشر إلى العدد ٠,٠٠١٣٨٦ لكنه أشار الى درجة أعلى والسبب في ذلك هو إتاحة الإنترنت

لمستفيدي المكتبة من خلال شبكة الـ (Wi-Fi).

١٢. محطات العمل المتاحة للجمهور لكل فرد:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠٠ حيث أن:

(أ): تمثل إجمالي عدد اجهزة الكمبيوتر المتاحة كمحطات عمل لمجتمع المستخدمين.

(ب): تمثل عدد المجتمع المستهدف.

تتيح المكتبة (١٠) محطات طرفية للبحث في الفهرس الإلكتروني للمكتبة بالإضافة إلى (٢٠) حاسبة

لفهارس الأقسام المختلفة. كما تتيح المكتبة (٤٠) حاسبة متصلة بشبكة الانترنت لمجتمع مستخدميها،

بالإضافة إلى إمكانية الإتصال بالشبكة عن طريق شبكة الـ (Wi-Fi).

كانت النتيجة على النحو التالي:

(٢٨٨٥٤ ÷ ٧٠) × ١٠٠ = ٠,٢٤٢

إذاً يؤشر المؤشر إلى نسبة ٠,٢٤٢٪ وفي الواقع فإن المؤشر قد أشار الى درجة اعلى وذلك يعود

الى إتاحة الإنترنت لمستفيدي المكتبة من خلال شبكة الـ (Wi-Fi).

١٣. ساعات محطات العمل المتاحة لكل فرد:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ- ب) × ج ÷ د حيث أن:

(أ): تمثل اجمالي عدد المحطات.

(ب): تمثل عدد المحطات التي لاتعمل.

(ج): تمثل عدد ساعات المحطات التي تتيحها لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

(د): تمثل اجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

ولقد كشف واقع العمل في المكتبة بأن:

(أ) = ٧٠ و (ب) = ١٩ و (ج) = ٢٠ و (د) = عدد الطلبة هو (٢٥٦٦٤) طالب وعدد أعضاء هيئة

التدريس هو (١٨٩٨) عضو للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

فكانت النتيجة على النحو التالي: (١٩-٧٠) × ٢٠ ÷ ٢٧٥٦٢ = ٠,٠٣٧



إذاً المؤشر يشير الى أن العدد يساوي (٠,٠٣٧) محطة خصصتها المكتبة لمستفيديها .

١٤. عدد المقاعد لكل ١٠٠ مستفيد:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن :
(أ) : تمثل عدد المقاعد.

(ب): تمثل عدد اعضاء مجموعة المستفيدين الاساسية.

ولقد تم حصر جميع المقاعد المتاحة للمستفيدين في المكتبة في أقسامها المختلفة فكان العدد الاجمالي (٩١٨) مقعداً، وتم احصاء مجموعة المستفيدين الأساسية وكان العدد الاجمالي (٢٨٨٥٤).

وبهذا كانت النتيجة على النحو التالي: (٩١٨ ÷ ٢٨٨٥٤) × ١٠٠ = ٣,١٨

إذاً عدد المقاعد لكل (١٠٠) مستفيد من مجموعة المستخدمين الأساسية هو (٣,١٨) مقعد.

١٥. ساعات الفتح لكل اسبوع:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ × ب) حيث أن:

(أ): تمثل عدد ساعات فتح المكتبة.

(ب): تمثل عدد ايام الاسبوع التي تفتح فيها المكتبة.

واقع ساعات العمل في المكتبة هو (٥) ساعات في اليوم الواحد ولمدة (٤) أيام في الاسبوع (الاحد - الاربعاء)

والنتيجة إذن هي على النحو الآتي: (٤ × ٥) = ٢٠

إذاً عدد ساعات فتح المكتبة (٢٠) ساعة أسبوعياً باستثناء أيام العطل الرسمية.

١٦. عدد العاملين لكل ١٠٠٠ مستفيد:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠٠ حيث أن:

(أ): تمثل عدد العاملين بدوام كامل.

(ب): تمثل عدد أعضاء مجموعة المستفيدين الأساسية.

يشير الجدول (٢) الى أن عدد موظفي المكتبة هو (٤٦) موظف والى عدد (٢٨٨٥٤) لمجموعة المستفيدين الأساسية.

فالنتيجة هي على النحو التالي: (٢٨٨٥٤ ÷ ٤٦) × ١٠٠٠ = ١,٥٩٪ إذاً فإن عدد العاملين بدوام كامل لكل ألف مستفيد من مجموعة المستفيدين الأساسية هو ١,٥٩٪ موظف.

١٧. النفقات على الانتاج الفكري والمعلومات لكل ١٠٠ مستفيد:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن:

(أ): تمثل نفقات التزويد، التصاريح، التجليد، تكلفة الدفع لكل استعراض للمعلومات او مشاهدة.

(ب): تمثل عدد اعضاء مجموعة المستفيدين الاساسية.

فالنتيجة إذن هي على النحو التالي: (صفر ÷ ٢٨٨٥٤) × ١٠٠ = صفر ، إذاً النفقات على الانتاج

الفكري والمعلومات لكل (١٠٠) مستفيد للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) هي صفر.

١٨. النسبة المئوية للانفاق على المجموعات الالكترونية:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن:

(أ): تمثل الانفاق على المجموعة الالكترونية لمدة عام ولا يشمل أجهزة التوصيل والشبكة والبرمجيات.

(ب): تمثل إجمالي النفقات على الإمداد بالمعلومات والمجموعات الإلكترونية والتقليدية، ولا يتضمن توصيل ونقل الوثائق أو التجليد.

وكانت النتيجة على النحو التالي (صفر ÷ صفر) × ١٠٠ = صفر %. إذاً النسبة المئوية للإنفاق على المجموعات الإلكترونية مقابل ما تم إنفاقه على الإمداد بالمعلومات وكل المجموعات الإلكترونية والتقليدية = صفر %.

١٩. معدل دوران أوعية المعلومات:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ + ب) ÷ ج حيث أن :

(أ): تمثل اجمالي عدد الاعارات الخارجية خلال عام.

(ب): تمثل اجمالي عدد الاستعمال الداخلي لوعية المعلومات.

(ج): تمثل اجمالي عدد اوعية المعلومات.

تم حساب (٣٥٣٤) إعارة خارجية ، ولم يؤشر إلى إعارات داخلية لا في سجلات ولا في نظام كوها وذلك لوجود خلل في خادم النظام. وقد تم احصاء (٨٥,٧٥٧) مصدر.

فكانت النتيجة على النحو التالي: (٣٥٣٤ + ٠) ÷ ٨٥,٧٥٧ = ٠,٠٤١

إذاً معدل دوران أوعية المعلومات في المكتبة يساوي ٠,٠٤١ فقط.

٢٠. الاستعمال الداخلي للمكتبة لكل فرد:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب × ج) ÷ د حيث أن:

(أ): تمثل عدد الأوعية التي تم إحصاءها أثناء فترة أخذ العينات.

(ب): تمثل عدد أيام العمل في مدة اخذ العينات.

(ج): تمثل إجمالي عدد ايام العمل في عام كاملة.

(د): تمثل عدد افراد المجتمع المستهدف.

النتيجة عدم امكانية تطبيق هذا المؤشر ذلك لعدم توفر الإحصائيات الخاصة بالإعارة بشكل دقيق.

٢١. الاعارات لكل فرد:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) حيث أن :

(أ): تمثل عدد الإعارات خلال عام.

(ب): تمثل عدد أفراد المجتمع المستهدف.

النتيجة هي على النحو التالي: ٢٨٨٥٤ ÷ ٣٥٣٤ = ٠,١٢٢

اذن فإن الإعارات لكل فرد في المجتمع المستهدف للمكتبة المركزية لجامعة السليمانية هو (٠,١٢٢) عملية إعارة، وكان ممكناً أن تكون النتيجة أكبر من هذا الرقم لولا أن المكتبة قد أهملت السجلات والعمليات الإحصائية الخاصة بها، كما لم تقم بتدوين الإعارة الداخلية ولا تسجيل عمليات التجديد للكتب المعارة ، فضلاً عن تركها تدوين الإعارة الداخلية لمصادر المعلومات الأخرى.

٢٢. النسبة المئوية للأوعية غير المستخدمة:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (ج - أ - ب) $\div$ ج $\times 100$ حيث أن:

(أ): تمثل عدد أوعية المعلومات التي تمت إعارتها .

(ب): تمثل عدد أوعية المعلومات التي سجلت استخدام داخل المكتبة.

(ج): تمثل إجمالي عدد المجموعات.

وجاءت النتيجة كالتالي: (٨٥,٧٥٧ - صفر - ٣٥٣٤) $\div$ ٨٥,٧٥٧ $\times 100 = 95,879\%$

إذاً النسبة المئوية للأوعية غير المستخدمة مقارنة بالأوعية المستخدمة هو ٩٥,٨٧٩ %

٢٣. الزيارات الافتراضية والزيارات الفعلية لكل مستفيد في العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨):

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ + ب) $\div$ ج حيث أن:

(أ): تمثل اجمالي عدد الزيارات المادية.

(ب): تمثل عدد الزيارات الافتراضية.

(ج): تمثل عدد أعضاء مجموعة المستفيدين الأساسية.

لم يتمكن الباحثان من الحصول على عدد زيارات كل مستفيد للمكتبة وذلك لعدم إمكانية الاعتماد

على سجلاتها، كما لم تقم المكتبة بتشغيل البوابة الالكترونية ونظام RDIF في الوقت الحالي. واتضح

عدم وجود موقع الالكتروني للمكتبة ،وقد تبين أن أعداد المستفيدين الأساسية هو (٢٨٨٥٤).

النتيجة: للأسباب المذكورة أعلاه لم يتمكن الباحثان من تحقيق هذا المؤشر.

٢٤. مشاركات تدريب المستفيدين لكل (١٠٠) من أعضاء المجموعة الأساسية:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ $\div$ ب) $\times 100$ حيث أن:

(أ): يمثل عدد المحاضرات أو الدروس التعليمية خلال فترة زمنية محددة (عام مثلاً).

(ب): يمثل عدد أعضاء مجموعة المستخدمين الأساسية.

تبين أنه لم يتم إعطاء محاضرات أو دروس تعليمية ،وإن أعداد المستفيدين الأساسية هي (٢٨٨٥٤).

بعد تطبيق المؤشر ظهرت النتيجة على النحو التالي (صفر $\div$ ٢٨٨٥٤) $\times 100 =$ صفر.

إذاً عدد المحاضرات التدريبية هو (صفر) .

٢٥. عدد وحدات المحتوى التي تم تحميلها لكل فرد:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ $\div$ ب) حيث أن:

(أ): تمثل عدد وحدات المحتوى التي تم تحميلها من مصدر إلكتروني معين في فترة زمنية محددة.

(ب): تمثل عدد أفراد مجموعة المستفيدين الأساسيين.

النتيجة هي (صفر $\div$ ٢٨٨٥٤) = صفر لعدم وجود أي اشتراك في قواعد البيانات.

٢٦. عدد الوثائق التي يتم تحميلها في كل جلسة:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ $\div$ ب) حيث أن

(أ): تمثل عدد الوثائق او المداخل التي يتم تنزيلها من مصدر الكتروني محدد خلال فترة زمنية

محددة. (عام مالي كامل).



(ب): تمثل عدد الجلسات التي تمت على نفس المصدر الالكتروني في الفترة نفسها.
النتيجة هي (صفر ÷ صفر) = صفر لعدم وجود أي اشتراك في قواعد البيانات.

٢٧. معدل شغل المقاعد:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن:
(أ): تمثل عدد المقاعد المستعملة.

(ب): تمثل إجمالي عدد المقاعد المتاحة للمستخدمين.

من خلال الزيارات المتكررة للباحث إلى المكتبة يلاحظ في أغلب الأوقات أن كثيرا من المقاعد غير مشغولة، وان (٩١) مقعد يعتبر عدد وسطي يشغله المستخدمين من مجمل (٩١٨) مقعد توفره المكتبة.

النتيجة إذن: (٩١ ÷ ٩١٨) × ١٠٠ = ٩,٩١

إذاً معدل شغل المقاعد المتوفرة في المكتبة من مجموع المقاعد البالغ عددها (٩١٨) مقعد يساوي ٩,٩١٪ وتتأثر هذه النسبة في أوقات الذروة.

٢٨. معدل استعمال محطات العمل:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن:
(أ): تمثل متوسط عدد المحطات المستعملة.

(ب): تمثل متوسط مجموع عدد المحطات المتوفرة.

النتيجة إذن: (صفر ÷ صفر) = صفر.

إذاً يشير المؤشر إلى أن النتيجة هي (صفر) وذلك لعدم وجود أي اشتراك في قواعد البيانات وعدم وجود خدمة الإنترنت للمستخدمين داخل المكتبة.

٢٩. نفقات المكتبة لكل مستفيد نشط في العام:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) حيث أن:

(أ): تمثل اجمالي نفقات المكتبة عدا الأصول الثابتة.

(ب): تمثل عدد الأعضاء المسجلين كمستفيدين نشطين.

إذن النتيجة تشير الى عدم امكانية تطبيق وتحقيق هذا المؤشر لعدم إتاحة الإحصائيات والأرقام الخاصة في هذا النشاط.

٣٠. نسبة تكلفة التزويد مقابل تكلفة العاملين:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن:

(أ): تمثل اجمالي النفقات على الانتاج الفكري والمعلومات.

(ب): تمثل النفقات على العاملين (العاملين في جدول الوظائف).

ما دامت قيمة (أ) هي (صفر) ، و(ب) مجمل النفقات هو (٢٦٢,٢٦٩٠٠٠) مليون دينار عراقي وهي رواتب العاملين حسب قائمة الرواتب للعام المالية.

النتيجة ستكون على النحو التالي: (صفر ÷ ٢٦٢,٢٦٩٠٠٠) × ١٠٠ = ٠٪

إذاً نسبة تكلفة التزويد مقابل تكلفة العاملين تساوي (صفر ٪).

٣١. تكلفة كل عملية إعارة:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) حيث أن:
 (أ): تمثل اجمالي النفقات خلال عام مالي.
 (ب): تمثل اجمالي الاستعارات خلال العام نفسه.
 (٢٦٥,٢٦٩,٠٠٠) دينار عراقي هي رواتب العاملين خلال العام زائد ثلاثة ملايين دينار تصرف
 كنثرات للمكتبة ، وهناك (٣٥٣٤) عمليات استعارة خارجية وداخلية.
 النتيجة هي : (٢٦٥,٢٦٩,٠٠٠ ÷ ٣٥٣٤) = ٧٥,٠٦
 اذاً تكلفة عملية كل أعارة تساوي ٧٥,٠٦ دينار عراقي.

٣٢. التكلفة لكل جلسة اتصال بقواعد البيانات:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) حيث أن:
 (أ): تمثل التكاليف المتفق عليها مع موردي قواعد البيانات خلال فترة زمنية محددة (عام مالي كامل).
 (ب): تمثل عدد جلسات الاتصال بقاعدة البيانات في الفترة نفسها.
 النتيجة هي إذن (صفر ÷ صفر) = صفر.
 اذاً المؤشر يشير إلى (صفر) وذلك لعدم وجود أي اشتراك في قواعد البيانات.

٣٣. التكلفة لكل تحميل وحدة محتوى من المصادر الإلكترونية:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) حيث أن:
 (أ): تمثل تكلفة شراء أو الاشتراك في المصادر الإلكترونية لمدة عام
 (ب): تمثل عدد مرات تحميل وحدات المحتوى خلال الفترة نفسها.
 النتيجة على النحو التالي (صفر ÷ صفر) = صفر.
 اذاً نتيجة المؤشر هي (صفر) وذلك لعدم وجود أي اشتراك في قواعد البيانات.

٣٤. تكلفة لزيارة مادية او افتراضية إلى المكتبة:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) حيث أن:
 (أ): تمثل اجمالي النفقات خلال عام.
 (ب): تمثل عدد الزيارات المادية والافتراضية.
 (٢٦٥,٢٦٩,٠٠٠) دينار عراقي هي راتب العاملين، وهناك (٣٥٣٤) زيارة مادية.
 النتيجة هي: (٢٦٥,٢٦٩,٠٠٠ ÷ ٣٥٣٤) = ٧٥,٠٦ دينار عراقي.
 اذاً تكلفة كل زيارة مادية إلى المكتبة تساوي ٧٥,٠٦ دينار عراقي.

٣٥. الزمن الاوسط لاقتناء الوعاء:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ + ب) ÷ ٢ حيث أن:
 (أ، ب): هما القيمتان الواقعتان في منتصف قائمة الترتيب.
 النتيجة هي عدم إمكانية تطبيق هذا المؤشر لعدم وجود عمليات شراء بسبب الأزمة الاقتصادية
 التي يمر بها الإقليم.

٣٦. تدفق الانتاجية:

اعارة الاوعية: الاعارات والاعارات بين المكتبات لكل موظف: يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ) ÷ (ب) حيث أن :

(أ): يمثل عدد الاعارات والاعارات بين المكتبات خلال عام.

(ب): يمثل عدد الموظفين الدائمين والمؤقتين خلال العام نفسه.

النتيجة هي على النحو التالي (٤٧ ÷ ٣٥٣٤) = ١٩, ٧٥

أي أن عدد الاعارات لكل موظف خلال عام هي (١٩, ٧٥) عملية اعارة.

٣٧. النسبة المئوية للإنفاق على المجموعات الالكترونية:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن :

(أ): يمثل الإنفاق على المجموعة الإلكترونية لمدة عام، الإنفاق لا يتضمن التوصيل أو الاجهزة والشبكة والبرمجيات.

(ب): يمثل إجمالي النفقات على الإمداد بالمعلومات والمجموعات الإلكترونية والتقليدية، النفقات لا تتضمن توصيل ونقل الوثائق أو التجليد.

النتيجة ستكون على النحو التالي: (صفر ÷ صفر) = صفر %

إذاً المؤشر يشير إلى أن النتيجة هي (صفر) وذلك لعدم وجود أي اشتراك في قواعد البيانات وأيضا عدم شراء مصادر معلومات إلكترونية.

٣٨. النسبة المئوية للعاملين المسؤولين عن تقديم الخدمات الالكترونية:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن:

(أ): تمثل عدد العاملين (دوام كامل) الذين يقومون بتقديم الخدمات الالكترونية.

(ب): تمثل إجمالي عدد العاملين (دوام كامل).

النتيجة هي على النحو التالي: (٥ ÷ ٤٧) × ١٠٠ = ١٠, ٤٦ %

إذاً النسبة المئوية للعاملين الذين يقومون بتقديم الخدمات الالكترونية هي (١٠, ٤٦ %)

٣٩. عدد ساعات الحضور لدروس التدريب الرسمي لكل عضو من العاملين:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) × ١٠٠ حيث أن:

(أ): تمثل عدد ساعات الحضور في دروس التدريب الرسمي خلال فترة زمنية معينة.

(ب): تمثل العدد الاجمالي للعاملين.

لم يشهد العاملين في العام الدراسية ٢٠١٦ - ٢٠١٧ أي دورة تدريبية أي (صفر)، أما العدد الإجمالي للعاملين فهو (٤٦) عامل.

النتيجة هي على النحو التالي: (صفر ÷ ٤٧) × ١٠٠ = صفر

إذاً النسبة المئوية لعدد ساعات حضور العاملين لدروس التدريب الرسمي تساوي (صفر).

٤٠. عدد ايام تدريب العاملين إلى عدد العاملين:

(أ): عدد ايام حضور الدورات التدريبية. (ب): اجمالي عدد العاملين (دوام كامل). (أ). (صفر) لم

يشهد العاملين في العام الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧ اي دورة تدريبية. (ب). (٤٧) عامل. فكانت النتيجة على النحو التالي $(٤٧ \div ١٠٠) \times ١٠٠ = ٤٧\%$. اذاً النسبة المئوية لعدد عدد ايام تدريب العاملين إلى عدد العاملين يساوي صفر.

٤١. النسبة المئوية للموارد والمخصصات المالية من الجامعة للمكتبة:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) $\times ١٠٠$ حيث أن:

(أ): تمثل كل الموارد أو المخصصات المالية المستلمة من الجامعة أو الوزارة وتشمل تكلفة التزويد والخدمات وتشغيل العاملين والنفقات الثابتة والدخل الذي يقدم لمرة واحدة اي غير دوري.

(ب): تمثل ميزانية الجامعة في عام مالي، ولا تشمل الصنایق والهبات الخاصة والدخل الإضافي بواسطة المكتبة.

(٢٦٥,٢٦٩,٠٠٠) دينار عراقي راتب الموظفين خلال عام مالي كاملة.

(١٠٢,٣٢٥,٢٢١,٦٥٠) دينار عراقي.

النتيجة هي: $(١٠٢,٣٢٥,٢٢١,٦٥٠ \div ٢٦٥,٢٦٩,٠٠٠) \times ١٠٠ = ٣٨,٢٥٩\%$

اذاً النسبة المئوية للموارد والمخصصات المالية المرسله من قبل الجامعة الى المكتبة يساوي ٣٨,٢٥٩ % فقط.

٤٢. نسبة المنح الجامعية او الدخل الذي تلقته المكتبة:

يتحقق المؤشر حسب المعادلة (أ ÷ ب) $\times ١٠٠$ حيث أن:

(أ): تمثل الدخل الاضافي بواسطة المكتبة، تشمل تلك المنح الخاصة بنفقات الأصول الثابتة غير المدفوعة بواسطة الجامعة أو الوزارة المسؤولة

(ب): تمثل مجمل دخل المكتبة (تشمل ما أنفق على الأصول الثابتة).

النتيجة هي (صفر ÷ صفر) $\times ١٠٠ =$ صفر

اذاً نسبة المنح الجامعية أو الدخل الذي تلقته المكتبة يساوي (صفر).

النتائج والمقترحات

اولاً: النتائج:

توصل البحث الى النتائج التالية:

١. الامين العام للمكتبة المركزية لجامعة السليمانية من حملة شهادة الدكتوراه، وهو غير متخصص في المعلومات والمكتبات.

٢. نسبة حملة شهادة الدبلوم الأولي للعاملين في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية تفوق نسبة حملة الشهادات الاخرى.

٣. عدد العاملين في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية من حملة تخصص المعلومات والمكتبات يبلغ (١٤) أي أن نسبتهم هي (٣٠,٠٤%) من مجموع العاملين في هذه المكتبة .

٤. ساعات فتح المكتبة للمستفيدين غير كافية، مما يقلل من إستفادة طلبة الدراسات الاولية والعليا والباحثين من المكتبة ثم تأثير ذلك سلبيا على واقع العملية التعليمية.
٥. محدودية خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية حيث تقتصر على خدمات الإعارة والمراجع التي يتم تقديمها أصلا بالطرق التقليدية .
٦. هناك ضعف في التوجه للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم خدمات المعلومات، رغم وجود نظام توثيق الكتروني وهو (نظام كوها) وتوفر عدد من المحطات الطرفية لإدارة هذه المكتبة إلا أن هذا النظام لا يعمل لوجود خلل في العميل الخادم وفي الشبكة ، لذلك يتم اعتماده فقط في عملية الفهرسة والاعارة.
٧. ليس هناك تقييم ذاتي دوري لخدمات المكتبة ولمقتنياتها ، أما أداء العاملين فيتم تقييمه من قبل إدارة المكتبة اعتماد على معايير ومؤشرات محددة لإظهار نقاط القوة والضعف.
٨. لا تخضع المكتبات الجامعية في إقليم كردستان العراق إلى تقييم سنوي فعلي لا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الاتحادية ولا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان.
٩. ترجع إدارة المكتبة المركزية لجامعة السليمانية بسبب ضعف الأداء ونقص الكفاءة والخدمات في الاعوام الاخيرة إلى ضعف الميزانية المخصصة للمكتبة بسبب الوضع السياسي والاقتصادي الغير مستقر في الاقليم، مما أثر سلباً على واقع المكتبات الجامعية وخدماتها ومستفيديها، وهذا ما أثبتته الفرضية الثانية للبحث.
١٠. يفتقر العاملين في المكتبة المركزية لجامعة السليمانية إلى التدريب والتطوير المهني مما أثر ذلك سلباً على أداء العاملين كفاءة خدمات المقدمة للمستفيدين وعلى أداء المكتبة بصورة عامة.
١١. تحاول المكتبة المركزية لجامعة السليمانية الإستفادة من النظم الآلية مفتوحة المصدر في إنجاز الاجراءات وتقديم الخدمات وذلك من خلال تطبيقها لنظام كوها وتنصيبها لعدد من محطات العمل والمحطات الطرفية، الا ان هناك بعض المشاكل الفنية تأمل معالجتها مستقبلا.
١٢. قلة الاعتماد على الأساليب الإحصائية في النشاطات المختلفة للمكتبة بما لا يمكّن من معرفة نقاط القوة والضعف في الأداء او معرفة المشاكل التي تواجهها المكتبة وبالتالي صعوبة الوصول إلى حلول مناسبة في الوقت المناسب.
١٣. من خلال تطبيق مؤشرات (اعلم) للمكتبات الجامعية لتقييم أداء المكتبة المركزية لجامعة السليمانية، أظهرت نتائج التقييم من خلال هذا المعيار أن هناك ضعفا من قبل هذه المكتبة في تطبيق هذه المعايير في كثير من محاورها مما يثبت الفرضية الاولى للبحث والتي نصت على " أن هناك عزوف من قبل المكتبة المركزية لجامعة السليمانية عن تطبيق معايير (اعلم) " .

ثانياً : المقترحات:

هنالك جملة من المقترحات وصل البحث لها وهي:

١. تقييم وقياس أداء المكتبات الجامعية بات من الامور الضرورية والمهمة، فيجب على المكتبات محاولة قياس أداءها بشكل دوري، فضلاً عن استعمال الوزارة المعنية مؤشرات (اعلم) أو غيرها لقياس أداء المكتبات وبشكل دوري.

٢. ضرورة وجود مديرية خاصة بالمكتبات الجامعية في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان- العراق من مهامها الإشراف على المكتبات الجامعية تعمل على إجراء تقييم سنوي لها وتحثها على ضرورة العمل وفق القوانين والتشريعات والمعايير الخاصة بعمل المكتبات الجامعية من أجل تطورها ورفع كفاءة العاملين فيها من خلال فتح دورات وورش عمل لهم.

٣. على المكتبات الجامعية في إقليم كردستان- العراق تطبيق المعايير والقوانين والتشريعات الخاصة بالمكتبات الجامعية بما ينسجم مع واقعها والمنشورة في جريدة العراق الرسمية (الوقائع العراقية).

٤. يفترض على المكتبة المركزية لجامعة السليمانية ان تكون ساعات العمل فيها لساعات اطول بما ينسجم ويخدم العملية التعليمية في الجامعة، وبذلك يقترح الباحث ان تكون الدوام الرسمي في المكتبات الجامعية من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً.

٥. يفترض على المكتبة المركزية لجامعة السليمانية الاهتمام بخدمات المكتبية المختلفة واتباع أفضل السبل في تقديمها، وضرورة الإستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تقديمها للخدمات.

٦. ينبغي على إدارة المكتبة الجامعية ولجنة التقييم في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحكومة إقليم كردستان- العراق إجراء تقييم فعلي سنوي لجميع محاور المكتبة كالأجراءات الفنية والمالية والخدمات... الخ بالإعتماد على مؤشرات عالمية أو عربية أو محلية والتي بمنظور الباحثان فإن مؤشرات (اعلم) تعد من أفضل المؤشرات كونها مستنبطة من مؤشرات عالمية تعد من المؤشرات الحديثة، أو تصاغ مؤشرات خاصة بالإعتماد على المعايير والمؤشرات المذكورة أنفاً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الاقليم.

٧. ينبغي تمتع المكتبات الجامعية بميزانية سنوية ثابتة تتغير سنوياً حسب إحتياجات المكتبات، وتقر بعد دراسة واقعية ودقيقة للمتطلبات والإحتياجات واستنادا الى خطط ورؤى مستقبلية، ويقترح الباحث أن تكون ميزانية المكتبة بنسبة (٢-١٪) من ميزانية الجامعة في الوقت الراهن.

٨. ضرورة وجود موقع ويب خاص وتفاعلي بالمكتبة الجامعية فضلاً عن وجود حسابات لها على مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً كالفيسبوك والإنستغرام... الخ لتقديم الخدمات المختلفة، وإتاحة أرقام هواتف للرد على الاستفسارات المختلفة.

قائمة المصادر

١. ام هاني، بوخاري. أهمية اعتماد المعايير في مجال المكتبات والمعلومات: المكتبة الرقمية نموذجاً. مجلة FIST، مج ١٩، ع ١.
٢. البستاني، بطرس. محيط المحيط: قاموس مطول للغة العربية؛ ط جديدة. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٧.
٣. البوسعيد، يعقوب بن علي، وليد بن علي بن سالم البادي. دور المعايير في رفع مستوى الأداء في المكتبات الأكاديمية: مقترح لوضع المعايير للمكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس في ضوء معايير ALA والمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية الصادر عن (اعلم)، وقائع المؤتمر ٢٥ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). تونس: الحمامات، ٢٠١٤.
٤. حسين، ابراهيم عثمان عبد الرحمن. المفاهيم جودة الأداء والتميز المؤسسي. وقائع المؤتمر ٢٥ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). تونس: الحمامات، ٢٠١٤.
٥. زايد، يسرية عبد الحليم. المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨.
٦. سيدهم، خالدة هناء. معايير جودة الأداء بالمكتبات العامة الجزائرية بين الواقع والمستقبل: دراسة حالة للمكتبة المركزية لولاية بالنة. دراسة نشرت في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ٣، ع ٥٤. د.م: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٦.
٧. الشامي، أحمد محمد، سيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: Encyclopedic Dictionary of Library and Information Science Terms، انكليزي-عربي. الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨.
٨. شاهين، شريف كامل، أسامة السيد محمود، يسرية عبدالحليم زايد. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ٢٠١٣.
٩. عبد العاطي، أسامة غريب، أحمد أمين أبو سعدة، مصطفى محمد تهامي؛ مراجعة يسرية زايد، مصطفى حسام الدين. مؤشرات (اعلم) لقياس أداء المكتبات (الوطنية- الأكاديمية- العامة- المدرسية). - د.م : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ٢٠١٣.
١٠. عبدو، أحمد ابراهيم. معايير جودة الأداء في المكتبات الجامعية العربية: دراسة مقارنة مع التطبيق على منظومة مكتبات جامعة الفرات. بحث منشور في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ٣، ع ٦٤. د.م: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٦.
١١. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: علم الكتب الحديث، ٢٠٠٦.
١٢. عليوي، محمد عودة، مجبل لازم المالكي. المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٧.



تطبيق معايير (إعلم) في المكتبات الجامعية المركزية في إقليم..... مج (٢) ع (٢) ص (١٥٣-١٧٩)

١٣. الكميشي، لطيفة علي. المكتبات الجامعية في ظل إدارة الجودة الشاملة: دراسة. مجلة الاكاديمية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ع ٥، ديسمبر ٢٠١٣.

١٤. ملحم، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. _ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠١١.

15. Jaon, Reitz. M. Dictionary for library and information science. - London: libraries unlimited, 2004.

16. Rosa, Kathy. The State of America's Libraries: A Report from the American Library Association. _ the Magazine of the America